

## مسلمو مومباي يتبرعون بالدم للضحايا.. وعسكر الطبية تنفي ضلوعها في الاعتداءات مقتل 200 شخص على الاقل في اعتداءات مومباي والشبهات تحوم حول الاسلاميين



اجراءات امنية مشددة في القطارات اثر تفجيرات مومباي

ضالعة في اعتداءات مومباي الدامية، واعلن عبدالله غازنوي المتحدث باسم المجموعة لوكالة اف فرانس برس في سريينغا العاصمة الصينية لتكشيم الهندية التي تشهد حركة انفصالية منذ 1989، «ندين بشدة الاعتداءات في قطارات مومباي وترفض (المزاعم) بطلوع مجموعة معتدا. ان هذه المجازر غير انسانية».

واضاف المتحدث «ان جهادنا لا يستهدف سوى القوات الهندية في تكشيم والاسلام يحرم قتل الابرياء».

وكانت السلطات الهندية امتنعت علنا عن نسب مسؤولية الاعتداءات الاخيرة في نيودلهي واسلام اباد الى مجموعات اراهابية بعد ان اطلق البلدان اللذان يتنازعان ولاية تكشيم، محادثات سلام في 2004.

ووقعت التفجيرات السبعة الناجمة عن عبوات ناسفة مساء الثلاثاء في وقت زخمه كبيرة وفي غضون اقل من 15 دقيقة واستهدفت قطارات ومحطات مكتظة في مومباي التي يقطن فيها 18 مليون شخص. وقال مسؤول كبير في حكومة مهاراشترا «عثر على جهاز توقيت في محطة خا»،

كذلك عثر على قبيلة تامة لم تنفجر فيما تواصل قوات مكافحة الارهاب تحقيقاتها وقال المسؤول الكبير في

مومباي (الهند) - بول بيتشي:

كانت قوات الامن الهندية تنشط الاربعة للعثور على المتكلمة اجراء الاعتداءات الدامية التي اوقعت 200 قتيلا على الاقل الثلاثاء في مومباي (غرب)، في وقت تحوم الشبهات حول التمردين الاسلاميين كما حصل خلال الهجمات الدامية الاخيرة في الهند.

وقال مساعد رئيس حكومة ولاية مهاراشترا ان-ار باتيل امام المجلس المحلي «حسب المعلومات التي ورددنا ارتفعت حصيلة القتلى الى الـ 200 ولدينا 714 جريحا».

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط 183 قتيلا و714 جريحا، وتقوم الشرطة بتحقيق مواقع الاعتداءات بحثا عن ادلة تقود الى واضعي القنابل.

ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات، الاعنف في الهند منذ سنوات، وسبقتها السلطات الهندية الى «راهابين».

وقال المسؤول في ولاية مهاراشترا اب سيشيام ليني في الوقت الراهن معلومات تربط هذه التفجيرات بجهة محددة».

واعلن قائد وحدة مكافحة الارهاب في شرطة مومباي المتكلمة اجراء التحقيق «كانت عملية منسقة مخطط لها باحكام ويبدو ان جهة نافذة تقف وراء هذا العمل».

وكانت السلطات الهندية اتهمت مجموعات اسلامية من نيودلهي في باكستان وتنشط في تكشيم الهندية بالوقوف خلف سلسلتى تفجيرات وقعت في اذار (مارس) في بنارس (شمال) واسفرت عن 66 قتيلا وفي تشرين الاول (اكتوبر) في نيودلهي حيث اوقع 66 قتيلا.

ولفت صحيفة «دي تايمز اوف انديا» عن مصادر لم تكشفها في اجهزة الاستخبارات قولها ان الشرطة تحقق في روايات مختلفة بين مجموعة طلابية اسلامية في حركة الطلاب الاسلامية الهندية ومجموعة عسكر الطبرية الاسلامية المتطرفة التي تتخذ مقرا لها في باكستان حيث هي محظورة وتنشط في تكشيم الهندية التي تشهد حركة تزد انفصالية منذ 1989.

واضاف صحيفة «دي هندو» نقلا عن «مصادر رفيعة المستوى في الحكومة، انه من المعتاد في هذه الاعتداءات ان يكون فعل عسكر (الطبية) وتهدف الى تكثيف اعمال العنف بين المجموعات الدينية».

ولفت مجموعة عسكر الطبية الاسلامية المتطرفة امس الاربعة ان تكون

## موسكو تدعو لاستئناف المفاوضات في اسرع وقت.. ورايس تنهد بالتحرك في مجلس الامن نجاد: ايران لن تتفاوض بشأن «حقها الثابت والمشروع» بتطوير برنامج نووي

■ طهران - روما - موسكو - باريس - اف ب - رويترز: اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاربعة ان ايران لن تتفاوض بشأن «حقها الثابت والمشروع» في تطوير برنامج نووي.

وقال الرئيس في خطاب القاہ في شمال غرب البلاد بيته اذاعة طهران «اننا مع المفاوضات ومع الحوار لكننا بالطبع لن نتفاوض عن اي جهة بشأن حقنا الثابت والمشروع» في تطوير برنامج نووي.

وتأتي هذه التصريحات في حين تجتمع الدول الست الكبرى اليوم الخميس في باريس لمناقشة رد على رفض طهران تعليق تخصيب اليورانيوم.

ويأتى هذا الرفض اولى اجريت الثلاثاء في بروكسل بحضور هذا المبعوثان الإيرانيين والاروبيين والروس والمجلس بعد ان اعلن ممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا ان المباحثات كانت «مخيبة للامال».

وقال احمدي نجاد ان ايران مستعدة «للمفاوض بشأن المشاكل في العالم، وايضا بشأن «المخاوف المشتركة وسبل نزع الاسلحة في العالم والوقاية من سوء استخدام التكنولوجيا النووية».

وقدمت الدول الست الكبرى (المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) عرضا ليران ينص على تقديم مساعدة في مجال التكنو الاقتصادي والبرنامج النووي المدني وفق طهران التي انتدته الاقضية من سوء

## بوش يسعى في جولته لموقف اوروبي موحد من ايران وكوريا الشمالية

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون للرئيس الامريكى جورج بوش الذي سافر امس الاربعة الى المنيا وروسيا انه سيبحث الطغاف الرئيسية على ان يقفوا متحدين في مساعده لاحراز التفوحدات النووية ليران وكوريا الشمالية، ومن المرجح ان يبحث بوش في محادثاته مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل في ستراسبورج بالمانيا ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومع باقي زعماء دول مجموعة الثماني النووي الكبرى ما تعتبره ادارته خطرا على السلام العالمي وحرص بوش على ان يبدا رحلته بلقاء ميركل في موطنها وهو اعتراف من جانبه باهميتها المتنامية في اوروبا.

■ سيول - القدس - طوكيو - موسكو - اف ب - رويترز: حذرت كوريا الشمالية امس الاربعة من ان اي اعتداء من قبل طوكيو سيؤدي الى «مارها» وذلك بعد ثلاثة ايام من تلميح اليابان ان انها تحفظ لنفسها بحق المبادرة بالهجوم في مواجهة الخطر النووي الكوري الشمالي.

في واء في افتتاحية صحيفة (روبوغ سينون «ان القوات العسكرية اليابانية حددت امثالا على انها هدفها الاول من اجل اجتياحها من جديد» في اشارة الى احتلال اليابان شبه الجزيرة الكورية بين 1910 و 1945.

واقترحت فرنسا اعطاء دعم للحاكم كما نقلت عنها وكالات انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية ان «اليابان اذا نكرت اننا قامت باجياج جديد فقد يؤدي ذلك لسريعا الى مارها الثاني». ومن جهته افاد مصدر رسمي ان كوريا الجنوبية وجهت امس الاربعة تحذيرا لسريعا للجهة التي كوريا الشمالية في محاولة لتثنية عن القيام بحرب نووية جديدة، وندمها الى استئناف المفاوضات حول برنامجها النووي.

وقال لي كوان سي المتحدث باسم الوفد الكوري الجنوبي الى اللقاءات الكورية التي بدأت امس الاربعة

في مدينة بوسان (جنوب شرق) «لقد قلنا بوضوح ان الوضع قد يخرج عن السيطرة في حال قامت كوريا الشمالية بتجارب صاروخية جديدة». و اضاف «كما طلبنا من كوريا الشمالية العودة الى المحادثات السداسية لمنع تصعيد التوتر وتنسوية الازمة عن طريق الحوار». ويأتي هذا التحذير في حين لم يسجل اي تقدم ملحوظ في الامم المتحدة للتعويض على توافق اراء كوريا الشمالية، ولا تزال الدول الكبرى تنتظر نتائج المحادثات بين بكين وبيونغيانغ.

واقترحت فرنسا اعطاء دعم تدريجية تقضي باصدار «اعلان رئاسي شديد الهمجة» موجه الى بيونغيانغ دون ان تستبعد ان يتم لاحقا تبني مشروع القرار الياباني اللزم.

وقال رئيس الوزراء الياباني غونيتشيرو كوموزومي امس الاربعة ان البرامج النووية لايران وكوريا الشمالية تشكل تهديدا للسلام في العالم اجمع، و اضاف في مؤتمر صحافي خلال زيارة لاسرائيل «العالم بحاجة لان يتوحد ويبحث برسالة لوقف هذا التنازع».

ولا تزال الامم المتحدة على حمل مجلس الامن الدولي

## بعد فشل المعارضة في الاتفاق على مرشح واختياره رئيسا البرلمان الكويتي يجدد لجاسم الخرافي المقرب من الحكومة في رئاسة مجلة الأمة



الشيخ صباح احمد الصباح / جاسم الخرافي

الكويت - من عمر حسن:

اعاد مجلس الامة الكويتي امس الاربعة انتخاب رئيس المجلس المنتهية ولايته جاسم الخرافي رئيسا له مع انه يعتبر قريبا من الحكومة، وبذلك تكون الغالبية المعارضة في المجلس قد فشلت في الاتفاق على مرشح واختياره رئيسا.

وفي اول جلسة عقدها مجلس الامة، حصل الخرافي على 36 صوتا في حين حصل منافسه، النائب المعارض المخضرم احمد السعدون على 28 صوتا.

وعدد النواب المنتخبين هو خمسون لكن الوزراء يملكون حق التصويت، وعددهم 16 ابيهم وزير واحد يشغل منصب نائب في الوقت عينه.

وصوت احد القطرين بورقة بيضاء.

ولم تتمكن المعارضة، وبالرغم من فوزها بغالبية مقاعد البرلمان في انتخابات 29 حزيران (يونيو)، من الاتفاق على مرشح واختياره رئيسا لمجلس الامة، الا انه تم انتخاب الاسلامي المعارض محمد الجبري نائبا لرئيس مجلس الامة.

وعند حصول الخرافي على العدد اللازم من الاصوات، وقبل انتهاء الفرز، علت هتافات في القاعة بعضها رحبت بفوز الخرافي، وبعضها استنكرت بشدة.

وعند اعلانه منصة رئاسة المجلس، قال الخرافي «انا واحد السعدون المخضرم وان كانت هناك منافسة في» من اجل الكويت (...) مستعمل انا وهو لصحة الكويت في» نحن الان في مؤسسة ديمقراطية جميعنا قبلنا بنتائجها».

في جهته، اكد السعدون الذي سبق وترأس مجلس الامة ثلاث دورات في السابق، في كلمة القاها بعد الخرافي انه مستمر في العمل من اجل «محرابة الفساد»، ولقي خطابة ترحيبا كبيرا وهتف عدد كبير من النواب باسمه.

وكان امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح افتتح الدورة البرلمانية الجديدة ومن ثم تلقى رئيس الوزراء الشيخ جابر محمد الاحمد الصباح كلمة اكد فيها عزم حكومته التعاون مع مجلس الامة وفي الغالبية المعارضة.

وقال الشيخ جابر ان «الحكومة تفتتح اليوم ايام صفحاتها الجديدة في التعامل مع مجلسكم الموقر وانها تؤكد رغبتها الصادقة بالتعاون الاجابي».

واضاف «لكن على يقين باننا لن نؤتي ثمارا اذا لم يكن التعاون بين السلطتين على مستوى المسؤولية»، وأكد ان السلطتين التشريعية والتنفيذية «مدعوatan

## مجلس الامن يتطلع لنشرو قوة اجنبية لحفظ السلام.. وواشنطن تلقى تأييدا افريقيا لسياساتها زعيم حزب صومالي كبير ينضم الى الحكومة الانتقالية والمحاكم الاسلامية تسيطر على الميناء الرئيسي في مقديشو

■ مقديشو - واشنطن - الامم المتحدة - اف ب - رويترز: سيطرت ميليشيات المحاكم الاسلامية الصومالية على الاربعة دن اللجوء في الصومال، حيث انضمت الميلياء الرئيسية في مقديشو وعت بالمانسية الى تسليمها كافة المباني الحكومية في العاصمة على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وافاد شهود عيان في مدينة جوهر (90 كلم شمال مقديشو) ان متظاهرا قتل وجرح اثنان عندما اقتادوا الميليشيات الاسلامية التنازل للتسريح نحو 400 من الباعة المتجولين الذين كانوا يطالبون بوقف الضرائب المفرض عليهم.

وفي العاصمة لمصلحة مجموعة من الميليشيات كانت تسيطر على ابرز ميناء صومالي منذ عشر سنوات السلطة للمحك الأعلى للحاكم الاسلامي.

واعلن الشيخ شريف شيخ احمد رئيس الهيئة التنفيذية للحركة الاسلامية خلال لقاء مع الصحفيين في العاصمة مقديشو ان «يجب تسليم بقية صلاحيات الحكومة (في العاصمة) للمجلس الأعلى للمحاكم الاسلامية».

وفي رد على سؤال للفرانس برس في بيادوا (250 كلم شمال غرب مقديشو) التي اتخذت منها المؤسسات الانتقالية الصومالية مقرا لها، قال النائب باسم الحكومة عبد الرحمن نور ديناري ان الحكومة الانتقالية لا ترى سامعها في سيطرة الاسلاميين على الميناء «انا سلموه لاحقا الى الحكومة».

وتابع واكتمه اذ رغبوا في تسيير الميناء وغيرها من المنشآت (املاك الحكومة) بأنفسهم فستتعدق الامور».

وفي جوهر اعتقل ثلاثون شخصا شاركوا في تظاهرة للباة على ما افاد

## أمهات الفارين من سجن المنز السعودي يطالبن أبناءهن بتسليم أنفسهن

■ الرياض - يو بي بي: ناشد آباء وأمهات أربعة من السجناء الفارين من سجن المنز في العاصمة السعودية الرياض ليل تقبل الماضي اياهم بتسليم انفسهم للجهات الامنية.

وقالت صحيفة (عكاظ) امس الاربعة عن والد تركي في هلال الطيرى قولها «حسبنا الله ونعم الوكيل في ما حدث، وفي من فتح الجبال امامه قبل سجنه ليقضي عليه».

واضاف والدة في حالة نفسية سيئة منذ ان ولد بنبا فراه من السجن بحسب محادثة هاتفية تلقاها السبت الماضي من أحد الضباط المتعنين في الالان لا يستطيع الحديث مع اي أحد.

واكدت ان ابنتها تركي (25 عاما) الحاصل على الثانوية العامة التي القبض عليه في العام الماضي، مشيرة الى ان «العائلة تمكنت من مقابلة في سجن المنز وكذلك في سجن عيشة بترتيب من وزارة الداخلية».

وتابست ابنيها للمسارة الى تسليم نفسه للجهات الامنية لأنه لا جدوى من فراره وتواريه عن الانظار ولكن في ما حدث لأخريين فروا من سجنه الخراج وعيشة وقتلا في مواجهة أمنية بحى النخيل عبرة».

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في الثامن من الشهر الحالي ان سبعة موقوفين في سجن المنز في مدينة الرياض على خلفية قضايا أمنية، فروا من السجن.

## مقام سعودي يشكك بمنح أمريكا معنقلي غوانتانامو امتيازات أسرى الحرب

■ الأمريكي - يو بي بي: شكك وكيل أسر المعتقلين السعوديين في غوانتانامو الحامي السعودي كاتب فهد الشمري في قيام السلطات الأمريكية بمنح المعتقلين في غوانتانامو بعض امتيازات أسرى الحرب المقررة بموجب معاهدة جنيف الثالثة.

وقال الشمري ان «توجه البنتاغون الجديد بمنح معتقلي غوانتانامو بعض الامتيازات».

وشدد على ضرورة ان يحترم الجانب الأمريكي التزاماته الدولية وخاصة القررة في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي كان طرفا فيها ومنها اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولات الإضافية المتعلقة بها.

وقال الشمري ان «توجه البنتاغون الجديد بمنح معتقلي غوانتانامو بعض الامتيازات».